إيران تؤكد التزامها بالمعايير النفطية وترد على اتهامات العراق بالتزوير

نقلت وسائل إعلام إيرانية، الاثنين، عن معاون وزير النفط الإيراني لشؤون التجارة والعلاقات الدولية، أن:"عملية بيع النفط الإيراني تتم مع الالتزام بجميع المعايير والموازين المعتمدة في التعاملات التجارية المتعلقة بالنفط"

ويأتي هذا التصريح رداً على كلام لوزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، قال فيه إن:"الجارة إيران تستخدم وثائق عراقية مزورة" عقب احتجاز ناقلات نفط تابعة لها في الخليج من قبل قوات أمريكية. ونفت طهران الاتهامات العراقية.

وأفادت وكالة "تسنيم" الدولية للأنباء بأن:"معاون وزير النفط الإيراني لشؤون التجارة والعلاقات الدولية، أكد في تصريح له أن عملية بيع النفط الإيراني تتم مع الالتزام بجميع المعايير والموازين المعتمدة في التعاملات التجارية المتعلقة بالنفط".

وأضاف، تشير المراجعات إلى أن تصريحات وزير النفط العراقي نُقلت بشكل غير مكتمل، حيث استند في

ادعائه إلى أقوال منسوبة لمسؤولين أمريكيين.

وتابع:"من الواضح أن هذا الادعاء الصادر عن المسؤولين الأمريكيين يأتي في إطار السياسة غير القانونية وغير المبررة لواشنطن، والتي تهدف إلى توجيه اتهامات لا أساس لها وممارسة الضغوط على الشعب الإيراني، مما يفقدها أي مصداقية أو اعتبار".

وقال وزير النفط العراقي حيان عبد الغني، في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، إن:"ناقلات نفط إيرانية احتجزتها قوات أمريكية في الخليج استخدمت وثائق عراقية مزورة".

وأضاف عبد الغني، وصلت إلينا بعض الاستفسارات الشفهية بأن هناك ناقلات نفط تم احتجازها في الخليج من قبل القوات البحرية الأمريكية وكانت تحمل قوائم شحن عراقية.

وذكر أنه:"لم تكن هناك "أي رسائل تحريرية،" مضيفا اتضح أن هذه الناقلات إيرانية تابعة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستخدم وثائق عراقية مزورة. وضحنا للجهات المعنية بكل شفافية وهم أيضا تأكدوا من ذلك".

ويأتي ذلك عقب إعادة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سياسة ترمي إلى فرض أقصى الضغوط على إيران بهدف عزلها عن الاقتصاد العالمي والقضاء على عائدات صادراتها النفطية للحد من قدرتها على تطوير سلاح نووي، بحسب زعمه.

وأكد عبد الغني أن:"شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تبيع النفط الخام حصريا للشركات التي تملك مصاف، ولا تورده لشركات تجارية".

وأضاف:"سومو تعمل بكل شفافية ولم ترتكب أي خطأ في عملية تصدير النفط".